

### بيدرسون في دمشق لاستشراف آفاق انعقاد تاسع جولات الدستورية المقداد يستقبل المبعوث الأممي اليوم

يستقبل وزير الخارجية والمغتربين صباح اليوم المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون الذي وصل إلى دمشق أمس. وعلمت «الوطن» من مصادر متابعه أن بيدرسون أجرى أسس لقاءات مع عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في مقر إقامته في فندق الفور سيزين بدمشق. وحسب المصادر فقد جرى خلال اللقاءات النقاش حول المبادرة التي أطلقتها مجموعة الاتصال العربية فيما يخص استئناف عقد اجتماعات الدستورية في سلطنة عمان. وبيّنت المصادر أن زيارة بيدرسون هي لاستشراف الآفاق الممكنة لانعقاد تاسع جولات الدستورية قريباً، على اعتبار أن المبادرة العربية قد تكون قادرة على تنشيط الحل السياسي. المصادر لفتت إلى اقتراح بيدرسون بأن تكون هناك عدة جولات في المسقط وأن تكون هذه الجولات مثمرة، على أن يتم البحث في جميع هذه العناوين والتفاصيل اليوم مع المقداد. وسبق لمصادر «الوطن» أن كشفت بأن بيدرسون سيبحث إمكانية تحديد موعد لانعقاد الجولة التاسعة للجنة مناقشة الدستور، بعد توافق المشاركين في لجنة الاتصال العربية على عقد الاجتماع المقبل للجنة الدستورية في سلطنة عمان، بتسهيل وتنسيق مع الأمم المتحدة قبل نهاية العام الحالي. وخلال جلسة مجلس الأمن في الثالث والعشرين من الشهر الفائت، رحب المبعوث الأممي الخاص بإعادة انعقاد اللجنة الدستورية في سلطنة عمان، معتبراً أن هذا يشكل نقطة توافق واضح بضرورة إعادة انعقادها بين كل الأطراف. وأشار بيدرسون إلى اتصال هاتفي أجراه مع المقداد قبيل الجلسة، مؤكداً مواصلة السعي لتسهيل التوافق للتغلب على القضايا التي حالت دون انعقاد اللجنة الدستورية، ولضمان استئناف أعمالها وإحراز تقدم، وأضاف: «تواصلت في الأيام الماضية مع وزراء خارجية مصر والأردن والسعودية، وكذلك مع المسؤولين الأتراك، وسأواصل العمل مع الأطراف العربية والغربية لدعم العملية السياسية السورية».

### لا تغييراً على خريطة «خطوط تماس» منبج.. والقوات الروسية تسير دورية عسكرية على «M4» الجيش يدمر مقرات ومستودعات للإرهابيين ومقتل ١١١ غالبيتهم من «أنصار التوحيد» بريفي إدلب وحماة

في غضون ذلك عملت إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إقحام مناطق شمال الرقة وشمال غرب الحسكة، إضافة إلى منبج في أحداث دير الزور، بزعم انتفاضة عشائر منبج ضد «قسد» و«مناصريه» أبناء عمومته في دير الزور، وأدخلت تنظيماً «جبهة النصر» الإرهابي على خط المواجهات في منبج لتثبيت وجوده في المنطقة على «خطوط التماس» مع الجيش العربي السوري، بعد إدخال التنظيم إلى منطقة عفرين بريفي حلب الشمالي الشرقي، مستغلة انفجار الوضع الميداني بريفي دير الزور الشرقي في الأخرية وقوات العشرات العربية، في محاولة لفرض واقع ميداني جديد لمصلحته. وفي التفاصيل قالت وزارة الدفاع في بيان لها على موقعها الرسمي أمس: «في ظل استمرار التنظيمات الإرهابية المسلحة المدعومة من بعض الأطراف الإقليمية والدولية، يشن الاعتداءات المتكررة على القرى والبلدات الأمنة ومواقع ونقاط الجيش العربي السوري المتاخمة لمناطق خفض التصعيد في ريف إدلب وحماة، نفذت وحدات من قواتنا المسلحة الباسلة العاملة على هذا الاتجاه بالتعاون مع قوات الجو الفضائية الروسية الصديقة وعلى مدى عدة أيام عمليات نوعية مركزة رداً على الخرق السافر الذي أقدمت عليه تلك التنظيمات الإرهابية على محور الملاحة في ريف إدلب الجنوبي». وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة قامت بعد عمليات رصد دقيق ومتابعة مستمرة لمواقع الإرهابيين وتحركاتهم وأماكن انتشارهم مع أسلحتهم وعتادهم باستهداف مقراتهم وتحصيناتهم والعديد من مستودعات الذخائر والأسلحة لديهم عبر سلسلة من الضربات الكثيفة



القوات الروسية تسير دورية عسكرية على «M4» (عن الانترنت)

والمركزة باستخدام مختلف الوسائط النارية من مدفعية وصواريخ متنوعة وبدعم من الطيران الروسي الصديق. وأكد البيان أن تلك العمليات النوعية أدت إلى تدمير عدد كبير من مقرات الإرهابيين وغرف عملياتهم ومستودعاتهم بما فيها من أسلحة وعتاد وطائرات مسيرة وأجهزة اتصال إضافة إلى تدمير منصات لإطلاق الصواريخ وعدد من المدافع والراجمات والأنابيب المتنوعة، ومقتل مئة واحد عشر إرهابياً من ضمنهم إرهابيون قبايليون وعناصر ممن شنوا العدوان على قرية الملاحة بريفي إدلب وينتمون إلى «أنصار التوحيد» ما يسمى «الجيش الوطني» لتتبعهم إلى جرح ما يزيد على مئتين إرهابياً آخرين. إن ذلك أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريفي إدلب، استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع «النصرة» في محيط سفوهن والظفرة في جبل الزاوية بريفي إدلب الجنوبي، في حين فرضت الوحدات العاملة بريفي حماة، الهدوء شبه التام في «محاور التماس» بقطاع سهل الغاب الشمالي الغربي.

حلب - خالد زنتكو  
حماة - محمد احمد خبازي

أكدت وزارة الدفاع تدمير عدد كبير من مقرات الإرهابيين وغرف عملياتهم ومستودعاتهم في ريف إدلب وحماة بما فيها من أسلحة وعتاد وطائرات مسيرة وأجهزة اتصال، ومقتل مئة واحد عشر إرهابياً من ضمنهم إرهابيون قبايليون ومسلحون ممن شنوا العدوان على قرية الملاحة بريفي إدلب وينتمون في غالبيتهم لتنظيم ما يسمى «أنصار التوحيد»، على حين واصل جيش الاحتلال التركي مدعوماً بميليشيا ما يسمى «الجيش الوطني»، تصعيده العسكري، ولأسبوعين الثاني على التوالي، في منطقة منبج بريفي حلب الشمالي الشرقي، مستغلة انفجار الوضع الميداني بريفي دير الزور الشرقي في الأخرية وقوات العشرات العربية، في محاولة لفرض واقع ميداني جديد لمصلحته. وفي التفاصيل قالت وزارة الدفاع في بيان لها على موقعها الرسمي أمس: «في ظل استمرار التنظيمات الإرهابية المسلحة المدعومة من بعض الأطراف الإقليمية والدولية، يشن الاعتداءات المتكررة على القرى والبلدات الأمنة ومواقع ونقاط الجيش العربي السوري المتاخمة لمناطق خفض التصعيد في ريف إدلب وحماة، نفذت وحدات من قواتنا المسلحة الباسلة العاملة على هذا الاتجاه بالتعاون مع قوات الجو الفضائية الروسية الصديقة وعلى مدى عدة أيام عمليات نوعية مركزة رداً على الخرق السافر الذي أقدمت عليه تلك التنظيمات الإرهابية على محور الملاحة في ريف إدلب الجنوبي». وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة قامت بعد عمليات رصد دقيق ومتابعة مستمرة لمواقع الإرهابيين وتحركاتهم وأماكن انتشارهم مع أسلحتهم وعتادهم باستهداف مقراتهم وتحصيناتهم والعديد من مستودعات الذخائر والأسلحة لديهم عبر سلسلة من الضربات الكثيفة

### سورية أعربت عن تعازيها باضحايا ودول عديدة بدأت بتسيير المساعدات زلزال مدمر يضرب المغرب ويخلف مئات القتلى والمصابين



عمال إنقاذ يبحثون عن ناجين بعد وقوع الزلزال الأكثر دموية في المغرب منذ عقود (أ ف ب)

المتحدة محمد بن زايد آل نهيان بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثية عاجلة إلى المتضررين من الزلزال في المغرب. وذكرت وكالة الأنباء الإمارات «وام» أن محمد بن زايد وجه بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثية عاجلة إلى الأشقاء المتضررين من الزلزال الذي ضرب بعض مناطق المملكة المغربية الشقيقة وتقديم مختلف أشكال الدعم لهم. وقبل ذلك، قدم رئيس دولة الإمارات تعازيه للمغرب، عبر منصة «أكس»، معرباً عن تضامن بلاده مع الرباط في هذه الأوقات الصعبة». إن ذلك، قدمت الجزائر تعازيها لأسر ضحايا زلزال المغرب، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أورده موقع «الشروق أونلاين» أن الجزائر «تتابع

وكالات

في حصيلة غير نهائية، سقط أكثر من ألف قتيل إضافة إلى مئات الإصابات جراء زلزال مدمر بلغت شدته سبع درجات على مقياس ريختر، ضرب المغرب في إقليم الحوز جنوب غرب مدينة مراكش، أعقبته مئات الهزات الارتدادية، التي ألحقت أضراراً جسيمة بالمباني من قرى جبال الأطلس إلى مدينة مراكش التاريخية، وسط توقعات مستمرة بارتقاع عدد القتلى نتيجة وجود مئات من الإصابات الحرجة ومئات الأشخاص المغتربين فيصل المقادار برقية تعزية إلى نظيره المغربي بضحايا الزلزال. ووجه المقادار رسالة تعزية إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج في المملكة المغربية ناصر بوويطة، بضحايا الزلزال العنيف حيث أعرب المقادار عن تضامن سورية وشعبها مع الشعب المغربي في هذه المحنة، داعياً بالرحمة لضحايا الزلزال، وأصبر والسوان لنوبيهم، وأن يمين الله على المصابين بالشقاء العاجل، كما عبر عن ثقته بأن الشعب المغربي الشقيق سينجاو هذه الكارثة، ويعيد بناء ما دمره الزلزال. ووفق بيان لوزارة الخارجية المغربية فإن حصيلة الضحايا بلغت حتى الساعة أعداد هذا الخبير ١٠٣٧ قتيلاً و ١٢٠٤ مصابين بينها ٧٢١ حالة حرجة، وذلك حسبما نقل التلفزيون المغربي الرسمي. وجاء في بيان الوزارة: تم تحديد مركز الزلزال بإقليم الحوز، في حين أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الزلزال أضر بـ ٣٠ ألف شخص في مراكش والمناطق المحيطة. في غضون، وجه رئيس دولة الإمارات العربية

### انضمام الاتحاد الإفريقي رسمياً إلى «جي ٢٠» مودي: العالم يشهد أزمة ثقة إعلان قمة مجموعة العشرين يعترف باختلاف وجهات النظر حول أزمة أوكرانيا



زعماء عدد من دول العالم خلال حضورهم إطلاق التحالف العالمي في قمة مجموعة العشرين في نيودلهي (أ ف ب)

العالمي. وقالت لوكاش للصحفيين: فيما يتعلق بالقصة الأوكرانية، أستطيع أن أقول: إنه كانت هناك مفاوضات صعبة للغاية، وقيل كل شيء، نجح الموقف الجماعي لدول «بريكس» والشركاء الآخرين، قائلة: ما كنا نسمعه طوال العام من أن الصراع الأوكراني يثير تدور وضع الأمن الغذائي يتعكس الآن بشكل متوازن. وأردفت: ربما كانت هذه واحدة من أصعب مقترحات قمة مجموعة العشرين في تاريخ المنظمة على مستوى القادة، المحدث لخمسة عشر عاماً تقريباً، هذا لم يكن بسبب الخلافات بشأن أوكرانيا فحسب، بل أيضاً بسبب المواقف المختلفة بشأن قضايا مثل تغير المناخ والانتقال إلى أنظمة الطاقة المنخفضة الكربون. وتضمن الإعلان المشترك الذي يهتبه قمة مجموعة العشرين المنعقدة في نيودلهي أمس اعترافاً بوجود وجهات نظر وتقييمات مختلفة لأحداث أوكرانيا بين الدول الأعضاء في المجموعة. وجاء في الوثيقة: لقد لفتنا إلى المعاناة الإنسانية والآثار السلبية الإضافية للحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي وأمن الطاقة العالمي وسلاسل التوريد والاستقرار المالي الكلي والتضخم والنمو، ما أدى إلى

### مدير عمليات الغاز لـ«الوطن»: السبب سوء الاستخدام.. ونستبدل الأسطوانات المتهترئة بشكل دائم ومن دون تكاليف انفجار أسطوانات الغاز يثير الشكوك حول مدى سلامتها

رئيس مجلس محافظة اللاذقية لـ«الوطن»: كشف ملفات فساد بالمليارات وإحالة مخاتير للتحقيق

إمكانية التحويل إلى هيئة الرقابة والتفتيش. ورأى أن استئصال الفساد لا يتم كما يجب إن يصل أحياناً أحد الملفات إلى نقطة معينة ومن خلاله تتم محاسبة الإدارات العامة التي كان يجب أن تلحظ الفساد المترام في الفروع وهو أمر يتطلب المعالجة. وكشف حبيب أيضاً عن إحالة نحو ١٢ مختار حي إلى التحقيق إضافة إلى إغفاء عدد منهم، موضحاً أنه ووفق القانون رقم ١٠٧ في عام إحداث لجان أحياء واختيار مختارين بعناية وفي حال وجود الخلل يتم إغفاره وإحالة إلى لجان قضائية وتحقيقية.

اللاذقية - عبيد محمود

كشف رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب لـ«الوطن»، عن تحويل ٥ ملفات خلال الفترة الماضية إلى الرقابة والتفتيش منها ملفات بخصوص تجاوزات بمجلس مدينة اللاذقية، وفي مؤسسة الإسكان والمرافق ومشاريع أخرى بخصوص المداجن، وهو ملف بخصوص الهدر بالمليارات. وأكد أن أي ملف أو قضية حول توثيق بوجود

جنتار العلي

تسعة أشخاص بحرق مقفولة، وتضررت ١٢ سيارة كانت مركونة أمام المحل، إضافة إلى بعض المحال الموجودة بجانب المحطم. مدير عمليات الغاز في الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات»، أحمد حسون، أوضح في تصريح لـ«الوطن» أن إحدى الأسطوانات التي انفجرت في المزة كانت مشروخة في المنتصف وهذا يثبت عكس ما هو متداول، لأن ذلك يشير إلى أن الأسطوانات انفجرت بسبب وجودها بالقرب من مصدر حراري وتعرضها لضغط زائد. وأشار إلى تكرار هذه الحوادث وخاصة في المطاعم نتيجة عدم الانتباه والحذر أو سوء